

اليوم ٣٤

«أَفْهَمُ مَا أَقُولُ. فَلْيُعْطِكَ الرَّبُّ فَهْمًا

فِي كُلِّ شَيْءٍ.»

(٢ تي ٢: ٧)

آتي إلى ثالث عنصر هنا. حين نتحدث عن إرشاد الله وهو المهم - common sense ، من المهم أن يكون لنا فهم. وأن ننمو في المعرفة في حياتنا اليومية.

قال الرسول بولس لتيموثاوس . «فَلْيُعْطِكَ الرَّبُّ فَهْمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.» (٢ تي ٢: ٧). وقد قال جون وسلي خادم الرب. أن الله يرشده بأن يحضر إلى ذهنه الأسباب التي يحتاجها كل يسلك بطريقة معينة.

ويستخدم نيكي جمبل أعمال عقولنا في الزواج مثلاً. نفكر فيمن نريد الإرتباط به. هل هو مناسب روحياً لنا. هل يحترم إيماني وهل احترم إيمانه. هل إرتباطاتي المسيحية أو الإيمانية ستكون معطل له. أو معطل لي. وهكذا..

هل هو مناسب شخصياً. هل أحب طباعه وإحتملها هل تناسبني أخلاقه وصفاته. أم أنه غير مناسب لي في هذه الوجهة.

هل اشتاق إليه جسدياً. هل آراه جميلاً أريد أن أمضي معه الوقت

- علينا إعمال عقولنا والرب أعظم من عقولنا يعطينا فهماً و
حكمة.^{١٩}

وهكذا في مجالات الحياة المختلفة- العمل، الهجرة، الدراسة،
علي أن أفكر بطريقة تستخدم عقلي ولا تحده، وتتحدى ذكائي.
وهذه الملكة - ملكة إستخدام الفهم - مطلوبة جداً وهامة في
كل قرارات حياتنا.

يقول الحكيم أن الْعَقْلُ يَحْفَظُكَ، وَالْفَهْمُ يَنْصُرُكَ - أم ٢ : ١١، و
وعد الرب لنا أن الرب يعطي حكمة من فمه المعرفة والفهم. أم ٢ : ٧

إذن أحبائي- فالرب لا يريد أن يلغي عقولنا - بالعكس. أنه يريد أن
يعمل بعقولنا، في عقولنا ومع عقولنا، لكي نصل للقرار الصحيح.
الرب يعطي فهماً ويعطيك القدرة على إتخاذ القرار.

صلاة

شكراً يا رب لأجل نعمة الفهم، ساعدنا نفهم مشيئتك، وأعطنا

فهماً في كل شئ.

أمين

سؤال للتأمل: هل تفكر ملياً قبل كل قرار؟

تطبيق: و انتتخذ قراراتك اليوم، قرار ان تفكر في كل قرار جيداً و
تطلب من الله ان يساعدك كما ساعد خادمه جون وسلي.